ذر عن الحموي والمستملي فالوى بثوبه فقصد قصدها اي نحى
نحوها ومشى الى جهتها فالقى توبه عليها ليستترها به فقامت
المراة صفية فشد لها على راحلتها فركبا اى النبي صلى
الله عليه وسلم وصفية فساروا اى النبي صلى الله عليه وسلم ومن
معه حتى اذا كانوا بظهر المدينة اى بظاهرها اوقال اشرفوا
بالشين المعجمة والفا على المدينة قال النبي صلى الله عليه
وسلم آيبون جمع ايب راجعون الى الله تائبون راجعون
عما هو مذموم شرعا الى ما هو محمود قاله تعليما لامته او تواضعا
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها اى هذه الكلمات
حتى دخل المدينة ومطابقة الحديث للترجمة في قوله جعلني الله
فداك على ما لا يخفى وفيه دليل على جواز ذلك اذ لو كان غير سايغ
لنهى صلى الله عليه وسلم قايله ولاعلمه قبل لا يلزم من تسويغ قول
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ان يسوغ ذلك لغيره لان نفسه
الشريفة اعز من انفس القايلين واباهم واجيب بان الاصل
عدم الخصوصية وفي حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال
لفاطمة فداك ابوك في حديث ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم
قال لاصحابه فداكم ابي وامي وحديث انس انه صلى الله عليه وسلم
قال مثل ذلك للانصار رواها ابن ابي عاصم واما ما رواه مبارك
ابن فضالة عن الحسن قال دخل الزبير على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو شاك قال كيف تجدك جعلني الله فداك قال ما تركت
اعرابيتك بعد فقال الطبري لا حجة فيه على المنع لانه
لا يقاوم تلك الاحاديث في الصحة وعلى تقدير ثبوت ذلك
فليس فيه صريح المنع بل فيه اشارة الى انه ترك الاولى في القول

للريض

للريض اما بالتانيس والملاطفة واما بالدعا والتوجع والحديث
سبق في الجهاد

باب بيان احب الاسماء الى الله عز وجل

وبه قال حدثنا صدقة بن الفضل
المروزي الحافظ قال اخبرنا ابن عيينة سفين قال حدثنا
ابن المنكدر محمد عن جابر الانصاري رضي الله عنه انه قال
ولد بضم الواو لرجل لم اقف على اسمه منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك بفتح النون وسكون الكاف اباالقاسم
ولا اكرامة نصيب اى لا نكرمك كرامة فاخبر بفتح الهمزة والموحدة
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال في الفتح انها
للاكثر فاخبر بضم الهمزة مبنيا للمفعول النبي
فقال صلى الله عليه وسلم له سم ابنك عبد الرحمن وفي حديث
مسلم عن ابي هريرة ابن عمر مرفوعا ان احب الاسما الى الله عز وجل
عبد الله وعبد الرحمن وانما كانا احب لتضمنهما ما هو واجب
لله تعالى ووصف للانسان وواجب له وهو العبودية ثم
اضيف العبد الى الرب اضافة حقيقية فصدقت فاندرج هذان
الاسمين وما يلحق بهما كعبد الرحيم وعبد القادر وشرفت بهذا
التركيب فحصلت لها هذه الفضيلة والحديث اخرجه مسلم في
الاستيذان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

سموا ابناكم باسمي محمد او احمد ولا تكتنوا بسكون الكاف وفتح
الفوقية وضم النون الاجف فرعن الحموي والمستملي ولا تكنوا بفتح
الكاف والنون المشددة على حذف احدى التاءين بكنيتي
بالياء قال في الفتح وللاصيلي بكنوتي بالواو وبدل التحتية وهي بمعناها
تقول كنيته وكنوته بمعنى والكنية ما اوله اب او ام كابي القاسم

قال في الفتح ولا تكنوا بسكون الكاف وفتح المثناة بعدها نون قال رواية الكشميهني

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)